14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

28 صفحة | الاثنين 16 يوليو 2007م □ الموافق 1 رجب 1428 هـ □ العدد 13819 | السعر 20 ريالاً

فوز شركة سعودية بمناقصتين في المكلا

□ المكلا /سبأ:
أعلنت لجنة المناقصات اليوم بمدينة المكلا محافظة حضرموت، عن فوز شركة أحمد الراشد الحميد السعودية، بمناقصة إعداد التصاميم والإشراف على تنفيذ مشروعي المستشفى الجامعي ومركز السرطان التابعين لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، بقيمة قدرها مليونا و346 ألفا و910 دولارات. وعزت لجنة المناقصات في اجتماعها أمس برئاسة محافظ المحافظة طه عبدالله هاجر، إرساء المناقصة على هذه الشركة من بين ثلاث شركات سعودية متخصصة في هذا المجال منافسة، إلى توافق عروض الشركة الفنية والمالية مع المعايير والالتزامات الفنية والقانونية المحددة بشروط المناقصة.

وكان الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة سعيد علي بايمين ورئيس جامعة حضرموت الدكتور أحمد عمر بامشموس، قد بدأ باستعراض نتائج تحليل عروض العطاءات المقدمة من الشركات المتنافسة على مناقصة هذين المشروعين، بعد ان تم فتح مضاريف العطاءات في وقت سابق من الشهر الجاري.

يشار إلى أن مشروعي المستشفى الجامعي ومركز السرطان التابعين لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، مكرمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، أعلن عنها أثناء ترأسه الجانب السعودي في اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي الذي أنعقد في مدينة المكلا في مايو 2006م.

قبل الطبع

تعيين وكيلين لوزارة المالية

□ صنعاء / سبأ:
صدر أمس القرار الجمهوري رقم (119) لسنة 2007م قضى بتعيين الأخ نصر صالح الحربي وكيلا لوزارة المالية لقطاع الوحدات الاقتصادية، والأخ جلال عمر يعقوب وكيلا لوزارة المالية لقطاع العلاقات الخارجية.

رئيس الجمهورية يتسلم رسالة خطية من أخيه السلطان قابوس

□ صنعاء /سبأ:
استقبل فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس معالي الشيخ عبدالله بن سالم الرواس وزير البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان الشقيقة، مبعوث جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان، الذي نقل إلى فخامته رسالة خطية من أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان تتعلق بالعلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية .

و تضمنت الرسالة التعبير عن الشكر والتقدير لموقف اليمن المتضامن مع سلطنة عمان أثناء الظروف المناخية التي تعرضت لها.

وقد حمل فخامة الأخ الرئيس المبعوث العماني نقل تحياته إلى أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد .. منوها بالمواقف الأخوية للسلطنة الداعمة والمساندة لأشقائهم في اليمن في كل الظروف والأحوال.

حضر اللقاء الإخوة عبدالرحمن فضل الإرياني وزير المياه والبيئة وعبدالله حسين البشيري أمين عام رئاسة الجمهورية وهلال بن علي الشنفري القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان بصنعاء.

وكان مبعوث السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشيخ عبدالله بن سالم الرواس وزير البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه العماني قد وصل أمس إلى صنعاء في زيارة رسمية لليمن.

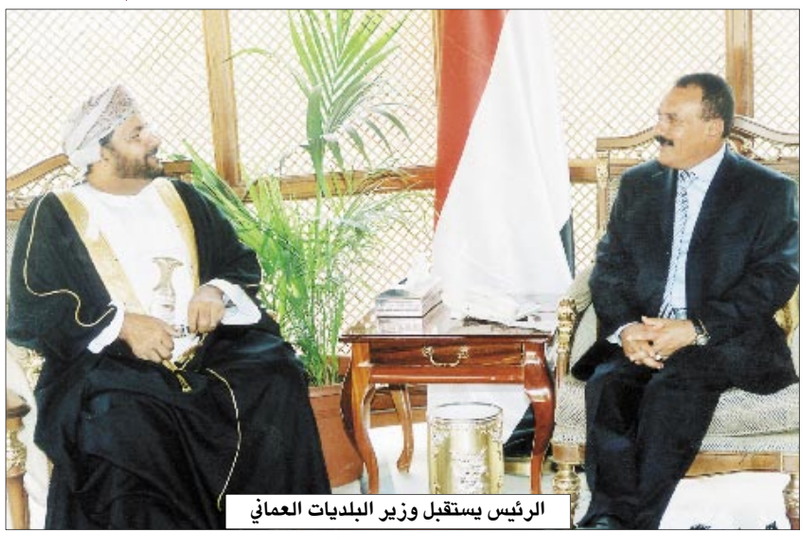
الرئيس يستقبل وزير البلديات العماني

فيما يصل فريق دولي في مكافحة تمويل الإرهاب صنعاء أواخر الشهر الجاري

اليمن يؤكد أن التقرير الأمريكي عن غسيل الأموال غير دقيق في إيراد الحقائق

□ صنعاء /متابعات:
وصف رئيس لجنة مكافحة غسيل الأموال في اليمن تقرير وزارة الخزانة الأمريكية بأنه (غير دقيق في إيراد الحقائق) ؛ معللا ذلك بأن «الأمريكان يقيمون وحدة جمع المعلومات لدينا وفق الوحدات المماثلة في المراكز المالية العالمية».

ونقل موقع المؤتمرنت عن أحمد أحمد غالب قوله:إن التقرير الأمريكي أعد بناء على معلومات ومعطيات غير دقيقة في انتقاده اليمن، « فبلادنا ليست مركزا ماليا دوليا أو إقليميا واقتصادها محدود، والتحويلات منها وإليها مراقبة من قبل جميع الأجهزة المعنية ، في إطار القوانين التي تحكم حرية تنقل رأس المال والسرية المصرفية، لذا لن تكون اليمن مكانا مناسبا لعمليات غسيل الأموال».. موضحاً أن اليمن « من أوائل الدول التي أصدرت التشريعات الخاصة بتجريم غسيل الأموال، وأنشأت اللجنة الوطنية لمكافحة غسيل الأموال». إضافة إلى عضويتها في مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وألزم البنك المركزي اليمني جميع الشركات المصرفية المالية بإنشاء وحدة لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وأن ترفع تقريرها إليه بصفة مستمرة .

وأشار غالب إلى أن فريقاً دولياً متخصصاً بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب سيزور اليمن في الـ(21) من الشهر الجاري تحت مظلة مجموعة العمل المالي، وسيطلع على كل ما يتعلق بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وسيزور كافة الأجهزة المعنية في البنك المركز والبنوك الأخرى ، والمؤسسات المصرفية واللجنة الوطنية المعنية ،قد تم تزويد الفريق بكافة الوثائق المعنية سلفا.

وكان فريق أمريكي مماثل مكون من سبعة أشخاص من وحدة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في مكتب التحقيقات الفيدرالية ووزارتي العدل والخزانة زار اليمن العام الماضي واطلع على كافة الوثائق ونزل إلى كثير من المؤسسات المالية، غير أنه لم يقدم تقريرا حول زيارته لليمن.

واعتبر رئيس لجنة مكافحة غسيل الأموال عدم صدور تقرير أو تعليق من الفريق الأمريكي « دليلا على إيجابية ما شهدوه في اليمن، ونأمل أن يكون تقريرهم إيجابياً أيضا».. لافتا إلى أن إيراد قضايا اختلاس لا تعد (غسيل الأموال) بل (قضايا فساد) تحل عبر أجهزة الرقابة في الداخل .

.. ومبعوث إيراني ينقل اليوم رسالة للرئيس من أحمدي نجاد

□ صنعاء/ متابعات:
يصل إلى العاصمة صنعاء اليوم الاثنين مبعوث إيراني خاص من الرئيس محمود أحمدي نجاد رئيس جمهورية إيران الإسلامية، وقالت مصادر مطلعة في تصريح نشره موقع"26 سبتمبرنت"الاليكتروني إن محمد رضا باقري مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية سينقل رسالة إلى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من الرئيس نجاد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الإقليمية والدولية.

اطلع على تقرير عن مستوى تنفيذ الموازنة الوظيفية للعام 2006م في 7 محافظات

البرلمان يقر تقرير لجنة الزراعة والأسماك حول المشاريع الإنمائية في قطاع الثروة السمكية

صنعاء / 14 أكتوبر/ سبأ :
أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي، نائب رئيس المجلس التقرير المقدم من لجنة الزراعة والأسماك حول مشاريع الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام 2001 -2005م والبرامج الاستثمارية للأعوام 2001 -2002 -2003م الخاصة بالمشاريع الإنمائية لقطاع الثروة السمكية وتقييم مستوى انجاز المشاريع التنموية خلال الأعوام الثلاثة الأولى للخطة، مع توجيه عدد من التوصيات للحكومة بعد التزام الجانب الحكومي بها.

وأكدت تلك التوصيات تشجيع إقامة مزارع حديثة للأسماك والأحياء البحرية ذات القيمة التجارية العالية والتي تتوفر لها أسواق في أوروبا وأمريكا، وكذا الاهتمام بالبحوث والدراسات السمكية ودعم المراكز والمختبرات القائمة وإنشاء مختبرات ومراكز أخرى في المدن الساحلية مع التركيز على التكنولوجيا الحديثة في الاستزراع والصيد والتبريد والحفظ والتعليب والتسويق لرفع الإنتاجية وتحسين الجودة، وضرورة مواكبة التطورات العالمية بما يخدم تنمية قطاع الثروة السمكية. إلى ذلك استمع مجلس النواب إلى تقرير لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية في المجلس بشأن نتائج نزولها الميداني إلى فروع مكاتب الخدمة المدنية والتأمينات بأمانة العاصمة ومحافظات: عمران، ذمار، عدن، أبين، لحج، شبوة وحضرموت لدراسة وتقييم مستوى تنفيذ الموازنة الوظيفية المعتمدة لعام 2006م.

(التفاصيل ص 3)

بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية

الداخلية تمنح المتقاعدين زيادة 50 % من رواتبهم

□ صنعاء/متابعات:
بناء على توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حول تحسين أوضاع المتقاعدين تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، وبناء على ذلك تم منح المتقاعدين كافة حقوقهم القانونية ومنحهم الزيادة في المعاشات بنسبة زيادة تصل إلى 50 %.

أوضح ذلك العميد محمد الشرفي مدير عام الإدارة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي بوزارة الداخلية، وقال في تصريح

التتمة ص 2

استثمارات يمنية خليجية في مأرب

□ مأرب / محمد سالم الجداسي :
أكد الأخ / عارف عوض الزوكا محافظ مأرب استعداد المحافظة لتوفير المناخات الملائمة وكل أوجه الدعم والتسهيلات للاستثمار وإقامة المشاريع الاستثمارية في مجالات المعادن والإسمنت والحديد والرخام والجرانيت وغيرها من المشاريع .

جاء ذلك لدى لقائه وفد شركة «كومبلونت» الصينية المصنعة لخامات وأدوات ومعدات مصانع الإسمنت ووفد الشركة الاستثمارية البريطانية ، ورجل الأعمال اليمني / أحمد علي الشليف رئيس مجلس الإدارة لمؤسسة «الشليف» للتجارة والاستثمار ، وأحمد حيدر مستشار الشيخ / عبدالعزيز آل ثاني .

وخلال اللقاء أطلع المحافظ على الإجراءات المتخذة لإقامة

التتمة ص 2

اليوم.. مجلس الشورى يناقش تقريرا حول دور صناديق التمويل في تطوير قطاعي الزراعة والأسماك

□ صنعاء /سبأ:
وقفت اللجنة الرئيسية لمجلس الشورى في الاجتماع الذي عقدته أمس برئاسة رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني أمام تقرير حول الدور المطلوب من بنك التسليف التعاوني الزراعي وصندوق التشجيع الزراعي والسمكي والمؤسسة العامة للخدمات الزراعية في تطوير القطاعين الزراعي والسمكي.

وتضمن التقرير المقدم من لجنة الزراعة والأسماك والثروات المائية استعراضاً للوضع الراهن لكل من البنك والصندوق والمؤسسة العامة.

كما تضمن جملة من الاستنتاجات المتصلة بالجهات الثلاث، بالإضافة إلى عدد من التوصيات التي أكدت أهمية تطوير التشريعات المتصلة بدور واختصاصات بنك التسليف التعاوني الزراعي وضرورة استمراره في تشجيع المزارعين.

كما أكدت أهمية وجود نوع من التكامل بين كل من البنك والصندوق والمؤسسة بما يساهم في تأمين مستلزمات ومدخلات الإنتاج والتسويق.

التتمة ص 2

إنجاز الدراسة المرجعية لإعادة هيكلة وزارة الصناعة والتجارة

□ صنعاء /سبأ:
أنجزت وزارة الصناعة والتجارة الدراسة الأولية لمرجعية إعادة هيكلتها، تمهيدا لعرضها من قبل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات على شركات استشارية لإعداد الدراسات النهائية ومتابعة التنفيذ الفعلي لإعادة الهيكلة، بعد موافقة مجلس الوزراء.

وأكد وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الأهمية التي تكتسبها إعادة هيكلة الوزارة لمعالجة الاختلالات الناجمة عن الدمج والفصل الذي تعرضت له خلال العقدين الماضيين دون رؤية أو دراسة متكاملة.. مشيرا إلى أن هذه الهيكلة تهدف إلى إعادة تنظيم الوزارة وتطوير نشاطها

التتمة ص 2

أحال إلى مجلس الوزراء مشروعين لاتفاقية المشاركة في الإنتاج للتنقيب عن النفط

مجلس الشؤون الاقتصادية يناقش خطوات تحديث مصفاتي عدن ومأرب وأوضاع قطاع الاسمنت

□ صنعاء /14 أكتوبر/ سبأ :
ناقش المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية والاستثمار، خلال اجتماعه أمس برئاسة الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء، رئيس المجلس، مشروعي اتفاقية المشاركة في الإنتاج المبرمتين بين وزارة النفط والمعادن وكل من: المؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز وشركتي (لايلاين

التتمة ص 2

هناك

بحث التعاون الأمني بين بلادنا وأمريكا

□ صنعاء/سبأ:
بحث وزير الخارجية الدكتور / أبوبكر القربي .. أمس مع نائب السفير الأمريكي الجديد بصنعاء /إنجي بريان، علاقات التعاون الثنائي بين اليمن والولايات المتحدة وسبل تنميتها وتوسيعها في المجالات كافة. وتطرق الحديث خلال اللقاء إلى التعاون الأمني بين البلدين وآفاق تعزيزه خصوصا في مجال محاربة الإرهاب.

عروض لإقامة وحدة لتكرير الملح بعدن

□ عدن/سبأ:
يقوم حاليا قطاع الملح بعدن التابع للمؤسسة الاقتصادية اليمنية، بتحليل ثلاثة عروض تجارية قدمتها ثلاث شركات عالمية للمنافسة على إقامة وحدة إنتاجية جديدة لتكرير الملح بقطاع الملح بعدن . وذكر مدير قطاع الملح بعدن عبد الرحمن حسن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الوحدة الإنتاجية المزمع إنشاؤها خلال العام القادم 2008م، تعد من المشاريع الحيوية والإنتاجية المتميزة التي سينفذها القطاع لرفع مستوى إنتاجه من مادة الملح وتحسين مستوى الجودة وبأحجام إنتاجية مختلفة تصل يوميا من /500/ كيلو جرام إلى طن لتلبية احتياجات ومتطلبات السوق المحلية والتصدير للخارج.

اختتام الدورة التدريبية للمجالس المحلية بمحافظة تعز

تعز / عبد الرؤوف هزاع
اختتمت يوم أمس بمحافظة تعز، فعاليات الدورة التدريبية للعام التدريبي 2007م والذي تنظمه وزارة الإدارة المحلية برعاية الأخ / عبد القادر علي هلال وزير الإدارة المحلية والقاضي / احمد عبد الله الحجري محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي.

وفي حفل الختام الذي حضره الأخ / محمد أحمد الحاج أمين عام المجلس المحلي وعبد الوهاب الجنيد وكيل المحافظة المساعد .. تلقى المشاركون في الدورة على مدى يومين وعددهم (120) شخصاً من قيادات وكوادر المجالس المحلية بمختلف مديريات محافظة تعز عددا من المعارف الإدارية ذات الشأن المالي ، وبما يحقق فاعلية أداء المجالس المحلية، وفق مقتضيات قانون السلطة المحلية وبما يعود نفعه على المجتمعات المحلية.

مليار و(120) مليون ريال قيمة مشروعات جديدة قيد الإنجاز في المحويت

□ المحويت / صدام الزيدي :
تشهد مؤسسات التدريب المهني والتعليم الفني والتقني بمحافظة المحويت اقبالا ايجابيا من قبل الطلاب من مخرجات الشهادتين العامتين (الاساسية والثانوية).

ويعكف مكتب وزارة التعليم الفني والمهني بالمحافظة على توسيع مجالات هذا النوع من التعليم بشكل مكثف ووسط تفاعل واهتمام كبيرين تبديه قيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالمحافظ احمد علي محسن والامين العام للمجالس المحلية علي احمد الزيكم.

واكد الأخ عبدالملك حسن مزارق مدير عام مكتب التدريب المهني بالمحويت أن ثمة اقبالاً كبيراً ومبشراً تشهده مؤسسات

التتمة ص 2

5 مليارات ريال قيمة الصادرات الزراعية اليمنية إلى دول مجلس التعاون

□ صنعاء / سبأ:
بلغت قيمة الصادرات الزراعية للاتحاد التعاوني الزراعي خلال النصف الأول من العام الجاري صدرها الاتحاد إلى دول مجلس التعاون الخليجي وبعض دول المغرب العربي خمسة مليارات ريال.

وقال محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي في تصريح خاص نشره موقع صحيفة "26سبتمبرنت" إن تمكن الاتحاد من تحصيل مبلغ 5مليارات ريال قيمة صادراته الزراعية إلى دول الجوار يأتي كنتيجة وثمرة لجهود الاتحاد في زيادة أنشطته الإنتاجية الزراعية وزيادة فاعلية النشاط التسويقي وما شهده هذا الجانب من تطوير نوعي ورفع مستوى عمل جوانب التسويق والتصدير للسلع الزراعية للاتحاد إلى الأسواق العربية وفق احدث شروط التصدير والتسويق التي تضمن سلامة وجودة المنتجات من الصادرات الزراعية للاتحاد إلى الأسواق العربية المستهدفة والتي أصبحت الصادرات الزراعية اليمنية فيها تجد إقبالاً كبيراً عليها من قبل المستهلك العربي والخليجي على وجه الخصوص

وأضاف بشير / ان الاتحاد الزراعي اليمني حاليا يدرس خطة جديدة بالتعاون والتنسيق مع بعض الاتحادات التعاونية الزراعية المماثلة في دول المغرب العربي يهدف من خلالها إلى توسيع وزيادة صادراته الزراعية إلى أسواق بعض الدول الأوروبية ابتداء من بداية العام القادم 2008 م حسب الخطة التي بدأ الاتحاد التعاوني الزراعي بإعدادها حاليا.

البارزاني يحذر من الانسحاب والمالكي يقول إن القوات العراقية ستتولى المسؤولية

العراق والسعودية يتفقان على مراقبة الفتاوى الطائفية

□ الرياض/بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي ان العراق والمملكة السعودية اتفقا على مراقبة الفتاوى الطائفية التي تصدر من رجال الدين التي قد تؤجج العنف بين السنة والشيعة.

وشكا العراق منذ فترة طويلة من أن الدول العربية الأخرى لا تفعل ما يكفي للمساعدة في إنهاء العنف الطائفي هناك وهي شكوى تساندها واشنطن.

ويهاجم المسلحون السنة الذين يقاتلون الحكومة العراقية التي تساندها القوات الأمريكية أهدافا شيعية بصفة منتظمة.

التتمة ص 2

©Reuters

بحث تنفيذ المشاريع الممولة من البنك الدولي في عدن

تصوير / محمد عوض

□ عدن / وداد شبيلي :
التقى الأخ / أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن صباح أمس السيد / إكس فيز ديفكتر الممثل الإقليمي للبنك الدولي في مصر واليمن وجيبوتي ، وتم في اللقاء استعراض المشاريع التي يمولها البنك على مستوى محافظة عدن واليمن عموماً .

وخلال اللقاء أوضح الأخ المحافظ الجهود المبذولة من قبل قيادة المحافظة لتطوير المخططات الحضرية في مدينة عدن والحد من الأعمال العشوائية من خلال إقامة المشاريع الهادفة إلى تحسين البنية التحتية ، وأشار إلى أن المحافظة تتبنى العديد من المشاريع الحيوية والتنموية والخدماتية باعتبارها العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن .

ومن جانبه أشار الممثل الإقليمي للبنك الدولي إلى أن زيارة الوفد الحالية لليمن تهدف إلى التعرف على مستوى تنفيذ المشاريع التي يتم تمويلها من قبل البنك والنظر في إمكانية تقديم المساعدة لمشاريع أخرى خلال الفترة القادمة .

بسبب وجود جثث متعفنة في مياهه

آخر تقليعات الفتاوى : فتوى تحظر أكل الأسماك من نهر دجلة في العراق !

بغداد/متابعات:
يواجه صيادو الأسماك في بغداد احتمال ضياع مصدر رزقهم في أعقاب فتوى صدرت في الآونة الأخيرة تحرم أكل الأسماك من نهر دجلة لوجود جثث متعفنة في مياهه.

وتراجع إقبال العراقيين على أنواع الأسماك النهرية منذ بدأ انتشال أعداد كبيرة من الجثث من مياه نهر دجلة.

ويساور القلق الكثير من صيادي الأسماك بعد أن تحول إقبال معظم المشترين إلى الأسماك التي تربى في المزارع السمكية.

وقال صياد يدعى حسين أحمد (62 عاما) يلقي شباكه في مياه نهر دجلة على مرمى البصر من المنطقة الخضراء شديدة التحصين على ضفة النهر "نشروا دعاية على السمك الحر.. سمك الشط يعني يقولون يأكل الغرقانين. هذه دعاية كذب. فالعالم (الناس) لم تعد ترغب بالسمك الحر كالكطان والشبوط. العالم التجأت لسمك الكارب الذي يربى."

ويصطاد أحمد منذ نعومة أظفاره من مياه نهر دجلة أنواعا من الأسماك النهرية منها الشبوط الذي يعد منه المسجوف وهو صنف من الطعام يتناوله العراقيون منذ آلاف السنين.

وتنتشل عشرات الجثث من نهر دجلة أسبوعيا لضحايا أعمال العنف الطائفية المستمرة بين الأغلبية الشيعية والأقلية من السنة العرب والتي تدفع العراق إلى حافة حرب أهلية.

وتلقى الجثث في نهر دجلة الذي يمر في وسط بغداد والذي كانت تنتشر على ضفتيه ذات يوم عشرات المطاعم المتخصصة في إعداد المسجوف. لكن المطاعم أغلقت أبوابها منذ أصبحت هدفا للتفجيرات التي أصبحت جزءا من الحياة اليومية في بغداد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2005.

وقال بائع للأسماك في حي الكرادة بوسط بغداد يدعى ياسر القرشي (36 عاما) "السمك الذي صدرت عليه الفتوى كان قبل الفتوى يأتي لنا بكميات هائلة.. كبيرة جدا. ولكن الآن.. حاليا تأتي كميات قليلة منه ونحن أيضا قللنا التعامل به لأنه ليس عليه أقبال."

وذكر القرشي أن الحاجة تدعو إلى الحذر لكنه ينبغي أن يقتصر في الوقت الحالي على الأسماك التي تصاد من نهر دجلة في منطقة بغداد.

وقال "توجد مكانات (أماكن) يجب أن لا تشمل (بالفتوى) مثل سامراء والثرثار والسمك نظيف وطيب. والباقي في دجلة وأماكن جنوب ووسط بغداد نعم تكون محرمة صحيح لان الجثث موجودة." وكان التلفزيون العراقي قد أعلن في الآونة الأخيرة الفتوى التي تحرم أكل الأسماك من نهر دجلة لكن مصدرها الأصلي ما زال غير معروف. ونفى رجال دين كبار من الشيعة في مدينة النجف يوم الثلاثاء (10 يوليو) أي علم بهذه الفتوى. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين في الحكومة يمثلون الأئمة السنة.

ويقول القرشي إن الجثث المتعفنة ليست المشكلة الوحيدة حيث بدأ البعض منذ الغزو يصطادون من نهر دجلة باستخدام الكهرباء والمتفجرات.